**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثالثة والاربعون في موضوع (القهار القاهر) وهي بعنوان :**

**\*شرح - اسم - الله – القهار :**

**قبل أن أبدأ باسم جديد من أسماء الله الحسنى وهو اسم القهار، والقاهر لا بدَّ من وقفة قبلها عند حقيقة ثابتةٍ في الإنسان وهي أن الإنسان آتاه الله قوةً إدراكية تتمثل بحواسه وتتمثل بفكره وتتمثل بقلبه، فالحواس تشعر والفكر يدرك والقلب يعقل، الحواس الخمس مشتركة بين الإنسان وغيره من المخلوقات، هناك حيوانات ترى وتسمع وتدرك ببعض الحواس التي وهبها الله إياها المحيط الخارجي، ولكن الإنسان وحده ميزه الله بالفكر، ويسميه بعضهم العقل، ولا خلاف في ذلك، هذا خلاف لفظي، هذا الذي في الجمجمة هو الفكر، ربنا عز وجل أشار إليه في آيات كثيرة، قال:**

**﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾] سورة الإسراء: 36[.**

**إذا جاء الفؤاد مع السمع والبصر فهو الفكر، كل أولئك كان عنه مسؤولًا، وأعطى الله الإنسان قلبًا يعقل به، والدليل قوله الله تعالى:﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾] سورة الحج: 46[.**

**\*الآن ما الفرق بين الإحساس والإدراك والعقل؟**

**الإحساس: أن ترى الضوء بعينك أو أن تسمع الصوت بأذنك أو أن تشم الرائحة بأنفك أو أن تشعر بالحرارة بجلدك، هذا هو الإحساس.**

**ولكن قد يضع طفل يده على أفعى يرى لها ملمسًا ناعمًا، يروق له منظرها يروق له ملمسها الناعم وهي أفعى، لو كان في سن أكبر وعرف ما الأفعى لكان له موقف آخر، إذًا هو رآها بعينه ولمسها بيده وما أدرك حقيقتها.**

**إذًا فرق بين الإحساس والإدراك، فالإدراك عن طريق الفكر. يمكنك أن تقرأ مقالة عن مضار التدخين وتدخن، الإدراك أحيانًا لا يكفي للابتعاد عن الشيء، لكن في بعض الحالات إذا وصل الإدراك إلى درجة عقل القلب أبعاده عندئذ تكف عن هذا العمل.**

**الفرق الدقيق بين العقل وبين الإدراك، هو أن الشيء إذا كان ضارًا وابتعدت عنه معنى ذلك أنك عقلته، قد تدرك ولا تتخذ موقفًا، أما إذا عقلته لا بدَّ من أن تتخذ موقفًا من هذا الشيء، دائمًا مع العقل موقف عملي، ومع الفكر إدراك، والإدراك قناعة.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**